

## استجابة الحزن لدى اطفال الروضة

م.م. مينا احمد حسن كاظم  
أ.د. ضحى عادل محمود العاني  
جامعة بغداد /كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال

استلام البحث: ٢٠٢٣/٥/١ قبول النشر: ٢٠٢٣/٧/١٠ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١/٢

<https://doi.org/10.52839/0111-000-080-010>

المخلص:- هدف البحث الى:-

١. قياس أستجابة الحزن لدى أطفال الروضة .
٢. تعرف ترتيب مجالات مقياس استجابة الحزن الثلاث(تهديد الامان، فقدان المساندة، الارتباط العاطفي) لدى اطفال الروضة..... ولتحقيق اهداف البحث ، تم الاختيار العشوائي الطبقي المتناسب من مجتمع البحث المتكون من الاطفال التمهيدي في مديريات محافظة بغداد الست ( الرصافة - الكرخ ) وأصبحت عينة البحث الاساسية تتكون من (٣٧٧) طفلاً وطفلة. ولغرض قياس متغير البحث تم بناء مقياس استجابة الحزن، والذي تألف من (٣٣) فقرة ، وتكون المقياس من ثلاث مجالات، وقد عرض المقياس على الخبراء من ذوي الاختصاص في علم النفس والتربية البالغ، عددهم (١٧) خبيراً لبيان صلاحية الفقرات . واستخرجت الباحثة مؤشرين للصدق ( الصدق الظاهري - وصدق البناء ). أما الثبات فقد استخرجته الباحثة بعدة طرائق، حيث بلغ الثبات لمقياس استجابة الحزن بطريقة إعادة الاختبار (٨٢ ، ٠) وبلغ بطريقة كيوذر-رينتشاردسون (٨٧ ، ٠)، وبعد تطبيق المقاييس على أفراد العينة وتحليل استجاباتهم إحصائياً، بإستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بوينت-بايسيريال ومعامل ارتباط بيرسون ، والاختبار الزائي ، و اختبار مربع كاي ، ومعادلة كيوذور ريتشاردسون ،والانحدار البسيط. توصل البحث الى النتائج الاتية:

١. ان اطفال التمهيدي لديهم استجابة الحزن.
٢. ان اعلى نسبة حصلت عليها مجال (تهديد الامان) في مقياس استجابة الحزن.

الكلمات المفتاحية: استجابة، الحزن، اطفال الروضة .

**Grief Response of Kindergarten Children**  
**Mina Ahmed Hassan Kazem\***  
**Professor Dr. Dhuha Adil Mahmood Al-Ani\*\***  
**Kindergarten Department, College of Education for women**  
**University of Baghdad**

**Abstract**

The research aims to measure the grief response of kindergarten children and to identify the arrangement of the three domains of the grief response scale (threat of safety, loss of support, and emotional attachment) of kindergarten children. To achieve the research objectives, a proportional stratified random selection was made from the research community consisting of preparatory children in the six districts of Baghdad Governorate (Al-Rusafa Al-Karkh), and the main research sample consisted of 377 male and female children. For the purpose of measuring the research variables, a grief response scale was developed, which consisted of 33 items with three domains. The researcher tested two indicators of validity (apparent validity and constructive validity). As for the reliability, it was achieved by the researcher in several ways, as the reliability of the sadness response scale by the re-test method reached (0, 82). It reached (0, 87) by the Keider-Richardson method, and after applying the measures to the sample individuals and analyzing their responses statistically, using the t-test for one sample, the point-periodic correlation coefficient, the Pearson correlation coefficient, the habitual test, the chi-square test, the Cudor Richardson equation, and simple regression, The research showed that preschool children have a grief response. The highest percentage was obtained in the field of (threat to safety) on the sadness response scale.

**Keywords: grief response, kindergarten children,**

## الفصل الاول:-

## التعريف بالبحث

مشكلة البحث: يختلف الشعور بالحزن باختلاف الأعمار والأوقات، ويبدو أن بعض الأطفال يعلقون في الحزن ويرفضون الخروج منه، ولدى البعض الآخر لن يكون الحزن ملحوظاً على الإطلاق، وقد يظهر في أوقات غير متوقعة أو مع أحداث معينة في الحياة؛ لذلك فإن استجابة كل طفل للحزن تتأثر بمزاجه أو بعلاقته بمن حوله. (طارق، ٢٠٢١: ١). إن حزن الطفل يمر بعدة مراحل؛ مثل الشعور بالإحباط والاكتئاب وفقدان الرغبة في ممارسة الأنشطة اليومية، مع قلق في النوم وإحساس بخوف مستمر من المجهول وأحياناً يأخذ الحزن مظهر تصرف الطفل كما لو كان أصغر سناً مما هو عليه أي يحدث له إنتكاسة ومرات نجد الطفل يتجنب الأصدقاء مع تراجع في نشاطه اليومي وقد يكون حزن الطفل مؤقتاً؛ حيث لا يدرك معنى الغياب والوفاة لكن بعد فترة من الوقت يدرك الطفل سبب حزنه بسبب غياب لشخص يتعلق فيه الطفل. (هنداوي، ٢٠٢٠: ١) وقد أكد بولبي "Bowlby" أن المولود الذي عمره ستة أشهر يظهر ردود فعل للحزن مشابهة لما يشاهد عند الكبار (Bowlby, 1960: 13) ويرى فوكس "Fox" أن الأطفال الذين خبروا موت أحد الوالدين أو الإخوة يصبحون عرضة للإضطرابات المزاجية العاطفية والمعرفية في حياتهم المستقبلية إذا مروا بمراحل الحزن بشكل واضح.

(Fox, 1985: 16) (khader&Ibtisam, 2011: 126)

ومن الضروري التحدث مع الأطفال عن المواقف الصعبة بما فيها من وفاة احد أفراد الأسرة أو الحيوان الأليف، أو الانتقال من منزل إلى آخر أو من المدرسة إلى أخرى أو الانفصال بين الوالدين، او القضايا

التي يواجهها الأطفال اللاجئين، ويشجع الآباء على توظيف لغة واضحة لتجنب الخوف أو الإحساس بالذنب من جانب الطفل (الجبري، ١٩٩٣: ٢) (Qassem& Majeed,2022: 185)

أهمية البحث والحاجة إليه :- يختلف الشعور بالحزن باختلاف الأعمار والأوقات، ويبدو أن بعض الأطفال يعلقون في الحزن ويرفضون الخروج منه، ولدى البعض الآخر لن يكون الحزن ملحوظاً على الإطلاق، وقد يظهر في أوقات غير متوقعة أو مع أحداث معينة في الحياة؛ لذلك فإن استجابة كل طفل للحزن تتأثر بمزاجه أو بعلاقته بمن حوله. (طارق، ٢٠٢١: ١). وقد أكد بولبي "Bowlby" أن المولود الذي عمره ستة أشهر يظهر ردود فعل للحزن مشابهة لما يشاهد عند الكبار (Bowlby,1960: 13) ويرى فوكس "Fox" أن الأطفال الذين خبروا موت أحد الوالدين أو الإخوة يصبحون عرضة للاضطرابات المزاجية العاطفية والمعرفية في حياتهم المستقبلية إذا لم يمروا بمراحل الحزن بشكل جيد (Fox,1985: 16). (khader&Ibtisam,2011: 126). كما تم التأكيد على ضرورة التحدث مع الأطفال عن المواقف الصعبة بما فيها من وفاة احد أفراد الأسرة أو الحيوان الأليف، أو الانتقال من منزل إلى آخر أو من المدرسة إلى أخرى أو الانفصال أو بين الوالدين، والقضايا التي يواجهها الأطفال، ويشجع الآباء على استخدام لغة واضحة لتجنب الخوف أو الإحساس بالذنب من جانب الطفل

(الجبري، ١٩٩٣: ٢). (Qassem&Majeed,2022: 185). وان الانفعال الذي يتعرض له الفرد وهو يستجيب لمواقف معينة في البيئة تبعا لخبراته الشخصية يرافقها تغيرات جسمية فسيولوجية داخلية ومظاهر جسمية خارجية وتشمل حالات الانفعال التي يتعرضها الاطفال اثناء حياتهم مثل حالات الغضب ، والفرح، والسرور، والحزن ، والخوف... الخ ، ويرى العلماء ان الانفعالات التي يتعرض لها الاطفال بشكل عام تؤثر في سلوك الطفل مباشرة وخاصة في انواع السلوك التي تتصل بـ ميول الطفل ورغباته وعاداته وصحته العقلية وقدرته على التكيف.(عبد الهادي، ٢٠١٥: ٧٢) ، (Ali&Fyiqu,2022: 1933). مرات كثيرة يأخذ حزن الطفل شكل التعبير اللفظي عن رغبته في اللحاق بالمتوفى أو الذهاب إليه إن كان غائباً. ويعد السلوك العدواني والميل للتخريب أحد مظاهر الحزن القوية لدى الطفل، إضافة إلى

مبالغته في التعلق والارتباط ببعض الأشخاص (Jassim & Raddam, 2022: 6698)، وقد يشكو أحياناً من أمراض وهمية يتخيلها الطفل (هنداوي، ٢٠٢٠: ٢).

أهداف البحث: - يهدف البحث الحالي تعرف:

١. قياس استجابة الحزن لدى أطفال الروضة .
٢. ترتيب مجالات مقياس استجابة الحزن الثلاث (تهديد الامان، فقدان المساندة، الارتباط العاطفي) لدى اطفال الروضة.

حدود البحث :- يتحدد البحث الحالي :-

١. حدود بشرية : اطفال الروضة في مدينة بغداد
٢. حدود مكانية : رياض الاطفال الحكومية التابعة لمديريات محافظة بغداد الستة بجانبها (الكرخ والرصافة).
٣. حدود زمانية : العام الدراسي (٢٠٢٢ \_ ٢٠٢٣) .

تحديد مصطلحات البحث :-

استجابة الحزن:-

عرفها (بولبي، ١٩٨٢):-

(ظهور علامات الضيق والبكاء كرد فعل للانفصال عن حب الشخص الذي ابتعد عنه وان نتائج استجابة الحزن تتكون من التهديد لمصدر الزمان او من فقدان المساندة للطفل او من طبيعة الارتباط العاطفي مع الطفل ) (Bowlby, 1982: 177-209).

(king, 2022)

مجموعه من الافكار والمشاعر الداخلية التي تحدث عندما يتعرض الفرد للخسارة ويؤثر الحزن على الفرد

عاطفيا وروحيا وجسديا وعقليا وفي كل جانب من جوانب الحياة ( King, 2022: 1 )

التعريف النظري لاستجابة الحزن:

وقد تبنت الباحثة تعريف بولبي، ١٩٨٢، لاستجابة الحزن تعريفا نظريا وذلك لكون التعريف جزء من النظرية التي تم اعتمادها في بناء مقياس الحزن وفي تفسير نتائج الفصل الرابع.

التعريف الاجرائي لاستجابة الحزن :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابة على فقرات مقياس استجابة الحزن المعد لقياس هذا الغرض.

## الفصل الثاني

## اطار نظري ودراسات سابقة

استجابة الحزن: الحزن عبارة عن مجموعة من الأفكار والمشاعر الداخلية التي تحدث عندما نتعرض للخسارة. إنّه رد الفعل الطبيعي والعموي للخسارة ويتعلق بالكرب الذي يشعر به الفرد. ويؤثر الحزن على الشخص عاطفياً وروحياً وجسدياً وعقلياً وفي كل جانب من جوانب الحياة. (1: king,2022) أن حزن كل طفل فريد ولا يتبع نمطاً محدداً أو جدولاً زمنياً. لا تفترض أننا نعرف ما يشعرون به ولكن نراقب سلوكهم عن كثب بحثاً عن أدلة ونحاول فهم طريقة لعبهم. وتوقع تقلبات المزاج والغضب والاستياء والتراجع (1: king,2022). إخفاء الحزن هو "داخلي" أكثر من التعامل معه. منذ الصغر ، تعلمنا أن نبتسم ابتسامة بدلاً من البكاء مع قمع سلوكنا الحزين، أنّ التعامل مع عواطفنا بشكل صحيح يقلل من احتمالية حدوث انفجار عاطفي في وقت لاحق. (1: Wellness,2018) تماماً مثل البالغين ، يمكن للأطفال أيضاً التعبير عن حالتهم العاطفية بطرائق مختلفة. عندما يكونون سعداء ويستمتعون ، من الطبيعي أن يضحكوا ويلعبوا ويكونوا مبتهجين ؛ عندما يكونون خائفين ، فإنهم يميلون إلى البقاء ساكنين وهادئين حتى تنتهي الصدمة ، ولكن عندما يكونون حزينين ، فإن الطريقة التي يظهرون بها هذه المشاعر ليست واضحة. في بعض الأحيان ، يمكنهم أداء سلوكيات معاكسة في نفس اليوم وسلوكيات تخفي حالتهم الذهنية الحقيقية (1: Wellness,2018). قد يظهر الحزن نتيجة الإخفاق في تحقيق هدف مهم مثله في ذلك كمثّل الانفعالات الأخرى. ويمكننا تشبيهه انفعال الحزن بالجوع، فالجوع هو الدافع للبحث عن الطعام لإشباع الجسد، كذلك الحزن محرك لتعويض ما فقد واستعادة الوشائج التي تقطعت، وكما يجلب الجوع التعاسة التي تختفي بالحصول على الطعام، يجلب الحزن التعاسة حتى استعادة الشخص ما فقد منه (ولبرت، ٢٠١٤: ١٤٨). فالبشر يعلقون آمالا كبيرة على التواصل العاطفي، ويتضح ذلك بجلاء لدى الأطفال عندما يصابون بالكرب والحزن والقلق إذا انفصلوا عن والديهم، فيبدأ الطفل أولاً بالاحتجاج لفقد الأم، ثم يأخذ بالبحث عنها، فإذا أخفق في إيجادها فقد يتحول حزنه إلى حزن خبيث في نهاية الأمر. (ولبرت، ٢٠١٤: ١٦١ )

وترتبط السلوكيات والمشاعر التي تعبر عن التعلق بالغريزة البشرية، ومع ذلك فإن تلك السلوكيات والمشاعر قابلة للتعديل ولاسيما في مدة الطفولة، حين تظهر رغبة التعلق بالأم بوضوح، إذ يعرف الطفل غريزياً أن سلامته متوقفة على قربيه من الأم حتى يتمكن من حماية نفسه لاحقاً، وتقل هذه الرغبة بنمو الطفل. (ولبرت، ٢٠١٤: ١٦١) الحزن في مراحل العمر المختلفة... لا يتفاعل الأطفال مع الفقد بنفس الطرق التي يستخدمها المراهقون ، وربما لا يعبرون عن مشاعرهم بصورة واضحة مثلهم (Corr, et al., 1997) وغالبا لا تتدخل العائلة في إصلاح هذا السلوك لاعتقادهم أن الطفل لا يفهم معنى الموت ، ومن جهة أخرى قد يرجع حقيقة ذلك إلى حماية عقل الطفل من التفكير في المشاعر الحزينة ، وذلك لان

الأطفال لا يتحقق في تفكيرهم ومشاعرهم المنطقية مثل ما يستطيع المراهق. هذا فضلا عن أن الأطفال غالبا ما يجدون صعوبة في التلطف بوضوح عن مشاعرهم الحزينة ولكن قد يعبر سلوكهم أكثر عن أي كلمات يريدون التحدث بها ، فمشاعر الغضب القوية والمخاوف الخاصة بالهجر أو الموت تظهر في سلوكهم الحزين فقد يلعب الأطفال العاباً حزينة كطريقة للتعبير عن مشاعرهم وقلقهم ومرتبطة بعدم الشعور بالأمن ، وهذه الألعاب شائعة بين الأطفال وتمدهم بفرص للتعبير عن مشاعرهم (الجبري، ١٩٩٣: ٤٠)

نظريات تناولت استجابة الحزن.

نظرية بولبي Bowlby في التعلق او الارتباط لعاطفي:-

أكد بولبي (١٩٨٢) ان للطفل عدداً من الاحتياجات الفسيولوجية التي تلبّيها الام له مثل الطعام والدفء لذلك يتعلم الطفل ان امه مصدر اشباعه لذلك نجد الطفل يبسم عندما يرى والدته ويتبعها بعينه لفترة اطول مما يفعل ذلك مع شخص اخر، لذلك فان التمييز الادراكي موجود منذ حوالي (٣) اشهر من عمر الطفل، حيث يظهر سلوك الفاظ على القرب في اوضح صورة عندما تغادر الام الغرفة والرضيع يبكي محاولاً اللحاق بها ، ومن الواضح ان سلوك القلق موجود في عمر (٦) اشهر ، ولا يظهر فقط من خلال بكاء الطفل عندما تغادر الام الغرفة ولكن ايضا عندما يحب الطفل امه عند عودتها له، ويصاحب ذلك الابتسامات ورفع الذراعين والبهجة وكلما صاحب الطفل الجوع ادى ذلك الى شعور الطفل بالتعب والمرض والتعاسة مصاحباً ذلك كله البكاء والالام والغضب، وعند عمر (٣) سنوات عندما يذهب الطفل الى الحضانة في البداية يبدأ بالبكاء المستمر والخمول، لكن بعد ايام يكونون اكثر قدرة على قبول غياب الام المؤقت والانخراط في اللعب مع الاطفال الاخرين، والذي يساعد على انخراطهم في اللعب هو ان يكون الطفل بصحة جيدة ويطمئن الى الشخص البديل عن الام خلال مدة غياب الام، حتى يكون الشخص البديل شخصاً مألوفاً على الطفل خلال فترة غياب الام. اما استمرار الحزن في الطفولة فيظهر من خلال الظروف التي تؤدي الى الحزن مثل المرض الصدمات والمشكلات النفسية والخطر المفاجئ

(Bowlby, 1982: 154-172).

يظهر الحزن كنتائج ثانوي أو رد فعل للانفصال والبحث عن حب الشخص الذي فقده، ويتشابه الموت والانفصال في تأثيره عند الأطفال من عمر ٥-١٠ سنوات ، فالطفل يخزن في عقله صورة معقدة لمن يحب ويطلق عليها نماذج العمل **working models** تخزن في الذاكرة بطريقة متسلسلة بنظام مرتب وتتمركز حوله كجزء من ذاته ومن عقله وعندما يأتي الانفصال عن هذا النظام يظهر رد فعل الحزن ومن ثم يرى بولبي أن أي اضطراب في علاقة الارتباط أو التعلق تكون أساسا في بناء خبرة الفقد ومصدر خطر وتهديداً رئيساً للامان والمساندة عند الطفل ويكون حسب طبيعة نمط العلاقة والارتباط العاطفي الاختلاف في طبيعة الحزن والاختلاف في التكيف في الظروف البيئية (Bowlby, 1982: 177-209).

دراسات سابقة:-

١.دراسة (Roteberg.R.etal,1988)

(Development of children's sadness,1988 )

تطور الحزن عند الاطفال

هدفت الدراسة تطور الحزن عند الاطفال في عمر (٦-١٣) سنة على عينة مكونة من (٩٦) طفلاً وطفله واطهرت النتائج ان الحزن كان سببه الاذى في اغلب الحوادث وكان الحاق الاذى من قبل الاخرين اكثر من ايداء الذات وهو اكثر الاسباب المسببة للحزن، وظهر ان الاذى النفسي اكثر من الاذى الجسدي لدى الاطفال الأكبر سناً وكانت اكثر اسباب الحزن حدوث ضرر بالحيوانات الأليفة، وكان التعبير عن الحزن عبارة عن تعبير لفظي عن المشاعر.(Roteberg .R.etal ,1988)

٢.دراسة ثابت وآخرون (٢٠٠٩)

عنوان الدراسة: "الصدمة والحزن واضطراب ما بعد الصدمة لدى ضحايا الحرب على غزة من الأطفال".  
هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة لفهم العلاقة بين الخبرات الصادمة للحرب الأخيرة على غزة والحزن واضطراب ما بعد الصدمة عند الأطفال تمت هذه الدراسة في فبراير .

عينة الدراسة : أجريت الدراسة على ٣٧٤ طفلاً من قطاع غزة تراوحت أعمارهم ما بين ٦-١٧ عاماً.  
نتائج الدراسة : لقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن ٥٠,٥% من الأطفال فقدوا أحداً من أقاربهم من الدرجة الأولى أثناء الحرب متوسط الحزن كان ١٩,٩٦ للذكور و ١٨,٢٩ للإناث. كما الأطفال لم يظهروا أعراض ردة فعل للصدمة ٧,٢% اظهروا أعراض ردة فعل للصدمة خفيفة، و ٢٩,٩% اظهروا أعراض ردة فعل للصدمة متوسطة و ٦١,٥% اظهروا أعراض ردة فعل للصدمة شديدة، كما أن التعرض للصدمة كان مرتبط بدرجة فعل اضطراب ما بعد الصدمة. ولم تكن هناك فروقات تعزى للجنس.

(ثابت عبد العزيز وآخرون، ٢٠٠٩)

٣.دراسة(Bandstra N. F. & etal ,2011)

التعبير السلوكي عن عاطفة الم الآخرين مقابل حزن الاطفال الصغار الاخرين  
هدفت الدراسة إلى التعبير السلوكي عن التعاطف مع الالم وخاصة الحزن عند الاطفال وكانت عينة الدراسة (١٢٠) طفلاً وطفله (٦٠ ذكوراً) و(٦٠) اناثاً اعمارهم بين (١٨) شهراً الى (٣٦) شهراً .  
كل طفل يواجه موقف سبب له الحزن والضيق وبعد ذلك يتم اختبارهم واطهرت النتائج وجود مكونات للآلم والحزن لجميع الاطفال الذين واجهوا مواقف سببت لهم الحزن والالم.

(Bandstra N. F. & etal2011)



## الفصل الثالث:-

## منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث : وظفت الباحثة المنهج الوصفي ذي (العلاقة الارتباطية) لبيان العلاقة بين المتغير المستقل استجابة الحزن وبين المتغير التابع الادراك الزماني لدى اطفال الروضة، والذي يعد احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم كوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة

(Fraenkle and Wallen,1993: 269)

مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث (population) جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث . وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس ونوفل واخرون ، ٢٠٠٩: ٢١٧) . ويتكون مجتمع البحث من الاطفال التمهيدي من الذكور والاناث في مديريات التربية الستة في محافظة بغداد بجانبها الكرخ/ الرصافة والبالغ عددهم (٢١٤٥٣) . حصلت الباحثة على اعداد مجتمع البحث من شعبة الاحصاء التابعة لمديريات التربية الستة في مدينة بغداد لسنة (٢٠٢١-٢٠٢٢) بعد استحصال كتب تسهيل المهمة من كلية التربية للبنات .

عينة البحث : هي مجموعة ممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل ، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل الاستدلالات حول معالم المجتمع (النبهان ، ٢٠٠١: ١٨٧) ، واختارت الباحثة عينة من مجتمع البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية المتناسبة ، اذ بلغت (٣٧٧) طفلاً وطفلة من الاطفال التمهيدي في مدينة بغداد ومديرياتها الست، وتمثل عدد الاطفال التمهيدي في عينة البحث نسبة (٢%) تقريباً من العدد الكلي في كل مديرية من المديريات العامة لتربية بغداد الستة. ولغرض تحديد حجم العينة الممثلة للمجتمع وبنائها على اساس علمي سليم اعتمدت الباحثة على معادلة ستيفن ثامبسون (Steven Thompson) لتحديد حجم العينة (الطائي ، ٢٠١٣: ٤).

## جدول (١)

عينة البحث من اطفال التمهيدي حسب مديريات التربية بمحافظة بغداد

مجموع عدد الاطفال التمهيدي	عدد اطفال التمهيدي	الموقع	اسم الروضة	عدد الرياض	المديريات
٦٩	٧	الاعظمية	نازك الملائكة	١	الرصافة الاولى
	٧	الاعظمية	اي نور	٢	
	٧	الاعظمية	الاعظمية	٣	
	٦	شارع المغرب	البيت العربي	٤	
	٦	شارع المغرب	الجمهورية	٥	
	٦	الاعظمية	الخلود	٦	
	٦	حي القاهرة	الوحدة	٧	
	٦	حي المستنصرية	الرياحين	٨	
	٦	حي المستنصرية	نوروز	٩	
	٦	حي ١٤ تموز	الافراح	١٠	
	٦	حي ١٤ تموز	بغداد	١١	
١١١	٤	الكرادة الشرقية	الربيع	١	الرصافة الثانية
	٤	الكرادة الشرقية	الهديل	٢	
	٣	الكرادة الشرقية	الحكمة	٣	
	٣	الكرادة الشرقية	البهجة	٤	
	٤	حي الوحدة	الرحاب	٥	
	٤	حي الوحدة	التأميم	٦	
	٤	حي الوحدة	الشروق	٧	
	٤	حي الوحدة	شانا	٨	
	٤	السعدون	العبير	٩	
	٤	السعدون	النسائم	١٠	
	٤	النضال	الايمان	١١	
	٤	الزعفرانية	الجنائن المعلقة	١٢	

	٤	الزعرانية	السنابل	١٣	
	٤	الزعرانية	النشيء الجديد	١٤	
	٣	ابو نؤاس	الشقائق	١٥	
	٣	الرشيد	الزهور	١٦	
	٣	الكمالية	امنة	١٧	
	٣	الرشيد	الورود	١٨	
	٣	الوحدة	الرياض الزاهرة	١٩	
	٣	الوحدة	ملائكة الرحمن	٢٠	
	٣	الجسر	نسمة الصباح	٢١	
	٣	المعامل	قطر الندى	٢٢	
	٣	المعامل	الاقمار	٢٣	
	٣	البلديات	احلام الطفولة	٢٤	
	٣	الرياض	الغصون	٢٥	
	٣	الرياض	الياسمين	٢٦	
	٣	الادريسي	المروج	٢٧	
	٣	النيل	اشتي	٢٨	
	٣	المشتل	النرجس	٢٩	
	٣	الامين	الانوار	٣٠	
	٣	سومر	الفارس	٣١	
	٣	البلديات	البراعم	٣٢	
	٣	الضباط	اطفال العراق	٣٣	
٥٦	٨	جميلة/٥١٦	الكناري	١	الرصافة الثالثة
	٨	قطاع ٦٤	الهديل	٢	
	٨	جميلة/٥١٢	البلابل	٣	
	٨	قطاع ٧	الفرديوس	٤	
	٨	قطاع ٣٥	السعادة	٥	
	٨	قطاع ٧٠	البستان	٦	
	٨	قطاع ٧٣	ملائكة الرحمة	٧	
	٦	اليرموك	المأمون	١	الكرخ الاولى

٤٧	٦	القادسية	السيف العربي	٢	
	٦	الحارثية	الورود	٣	
	٦	المنصور	الهلال	٤	
	٦	المنصور	المنصور التأسيسية	٥	
	٦	حي الاندلس	الداودي	٦	
	٦	حي الاندلس	الاندلس	٧	
	٥	ساحة اللقاء	الكرامة	٨	
٥٠	٦	المأمون	الاريج	١	الكرخ الثانية
	٦	المأمون	الوركاء	٢	
	٦	المأمون	البراعم	٣	
	٦	المأمون	الغفران	٤	
	٦	المأمون	البسمة	٥	
	٧	المأمون	النسرين	٦	
	٦	المأمون	النرجس	٧	
	٧	المأمون	المصطفى	٨	
٤٤	٨	الكاظمية	قطر الندى	١	الكرخ الثالثة
	٩	الكاظمية	الراية	٢	
	٩	الكاظمية	الربيع	٣	
	٩	الكاظمية	الحرية	٤	
	٩	الكرخ	العدل	٥	
٣٧٧	٣٧٧			٧٢	المجموع

اولاً: مقياس استجابة الحزن :-

١. تحديد المجالات الاساسية للمقياس :-

تم تحديد مجالات مقياس استجابة الحزن اعتماداً على المجالات الاربعة التي اعتمدها (Bowlby,1982) (209-177 في كتابه حول (التعلق وفقدان التعلق ، ١٩٨٢ : المجلد الاول، الطبعة الثانية).

والتي هي:-

١. تهديد لمصدر الامان في بيئة الطفل.

٢. فقدان المساندة للطفل.

٣. طبيعة الارتباط العاطفي مع الطفل.

حيث عرف بولبي (Bowlby, 1982: 177-209) استجابة الحزن في كتابه

(ظهور علامات الضيق او البكاء كرد فعل للانفصال عن حب الشخص الذي ابتعد عنه ، وان نتائج الحزن تتكون من (تهديد لمصدر الامان ، او من فقدان المساندة للطفل ، او من طبيعة الارتباط العاطفي مع الطفل) ، لذلك اعتمدت الباحثة على التعريف النظري للمنظر (بولبي) ولمجالاته الثلاث .

٤. صياغة الفقرات لكل مجال :-

قامت الباحثة بصياغة فقرات لكل مجال من المجالات الثلاث في مقياس استجابة الحزن وهي كالآتي:-

١.المجال الاول:- تهديد لمصدر الامان في بيئة الطفل وتتكون من اربعة صور وكل صورة تحتوي (٣) اسئلة بواقع (١٢) سؤالاً.

٢.المجال الثاني: فقدان المساندة للطفل وتكون من اربعة صور وكل صورة تحتوي (٣) اسئلة بواقع (١٢) سؤالاً.

٣.المجال الثالث: طبيعة الارتباط العاطفي مع الطفل وتتكون من اربعة صور وكل صورة تحتوي (٣) اسئلة بواقع (١٢) سؤالاً . وبذلك اصبح عدد فقرات مقياس استجابة الحزن بشكلها الاولي (٣٦) فقرة.

٤.صياغة البدائل :-

قامت الباحثة بتحديد (بديلين) للإجابات على مقياس (خاطئة، صحيحة) وبأوزان (صفر، ١).

٥.التحقق من صلاحية فقرات مقياس استجابة الحزن :

عرضت فقرات الاداة ملحق (٢) بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٧) محكما متخصص في (علم النفس ورياض الاطفال) ملحق (٣) لإبداء آرائهم حول :-  
\*مدى صلاحية وسلامة صياغة فقرات الاداة.

\*مدى شمول الاداة.

١.اضافة او تعديل او حذف اي فقرة من فقرات الاداة . وفي ضوء اراء المحكمين تم تعديل (٣) اسئلة من قبل الخبراء ملحق (٣) وتم الابقاء على (٣٦) فقرة تشكل الصيغة النهائية للأداة ملحق (٤) ، واعتمد على معيار (٨٠%) فأكثر كنسبة اتفاق في ابقاء او تعديل الفقرات وبناء على ذلك استبقت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق الخبراء (٨٠%) عند مستوى (٠,٠٥) باستخدام مربع كاي

(احمد، ١٩٨٩: ٢٨٤) وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (٠,٠٥). وحصلت موافقة الخبراء على صلاحية (٣٦) فقرة في المقياس لما وضعت لأجل قياسه تتوزع على (٣) مجالات اذ كانت اقل قيمة محسوبة لمربع كاي وهي (٧,١١٨) دالة عند مستوى (٠,٠٥) .

(١) تصحيح المقياس :-المقصود بتصحيح المقياس هو اعطاء درجة كلية للمفحوص تعبر تلك الدرجة عن مدى توافر استجابة الحزن عن الاطفال التمهيدي ، وقد تم تصحيح استمارات مقياس استجابة الحزن

، على اساس (٣٦) فقرة مقسمة على ثلاثة مجالات لكل سؤال بديلان للإجابة بعد ان تم تحديد اوزان بدائل الاجابة ، ملحق (٥) (استمارة الاجابة لمقياس استجابة الحزن).

١. تعليمات المقياس :-تمت تحديد تعليمات المقياس من حيث تحديد زمن الاجابة الذي استغرق مدى
٢. (١٠-١٥) دقيقة للمقياس ومن حيث استيعاب اطفال التمهيدي بعمر (٥) سنوات للإجابة على المقياس التجربة الاستطلاعية لمقياس استجابة الحزن:-طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طفلاً وطفلة من الرياض بواقع (٢٠) طفلاً وطفلة من اطفال التمهيدي و (٢٠) طفلاً وطفلة من اطفال الروضة لغرض التعرف على مدى وضوح المقياس وفقرات المقياس للعينة وقد اظهرت النتائج ان استيعاب اطفال التمهيدي للفقرات للمقياس بعمر (٥) سنوات افضل من اطفال الروضة وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة بين (١٠-١٥) دقيقة للاطفال التمهيدي.

#### التحليل الاحصائي لفقرات مقياس استجابة الحزن :-

اولاً: المجموعتان المتطرفتان :-وقد قامت الباحثة باعتماد عينة البحث الاساسية البالغة (٣٧٧) ذاتها وتم تطبيق التحليل الاحصائي باستعمال معادلة (جاكسون) كون الاجابة على فقراته ثنائية البديل لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات مقياس استجابة الحزن. والفقرة التي تحصل على القوة التمييزية على الدرجة (٠,٣٠) فاعلى تكون دالة (مميزة) وذلك بحسب معيار (ايبل Ebel) ، مما يعني ان الفقرات جميعها مميزة ما عدا الفقرات (٢٨-٣١-٣٤).

#### ثانياً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس استجابة الحزن:

تشير (Anastasi,1976) الى ان معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية يعد مؤشر لصدق بناء المقياس وللتحقق من صدق فقرات مقياس استجابة الحزن وفق أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية تم حساب معامل ارتباط (بوينت-بايسيريال) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار لان الإجابة عن الفقرة متقطعة تقطيعاً ثنائياً (فيركسون، ١٩٩١: ٥١٥). وتعد الفقرة صادقة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (٠,١٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٧٥) . جميع القيم في الجدول أعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية دال احصائياً كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (٠,١٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٧٥) ما عدا الفقرات التي حذفت بالتمييز.

#### المؤشرات السايكومترية للمقياس:

استخرجت الباحثة للمقياس الحالي مؤشرات وانواع الصدق هما(الصدق الظاهري وصدق البناء) وعلى النحو الآتي:

أ.الصدق الظاهري: يقوم هذا النوع من انواع الصدق على مدى تمثيل المقياس للمكونات والعوامل او السمة التي يقوم بقياسها فضلا عن التوازن بين اهمية كل عامل حيث يصبح من المنطقي ان يكون

محتوى المقياس صادقاً شرط ان يمثل السمة التي يراد قياسها (عبد الرحمن، ١٩٨٨: ١٥٨). وقد تحقق هذا النوع من خلال عرضه على لجنة من الخبراء وقد تم ذكر ذلك سابقاً.

ب. صدق البناء: المقصود به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للسمة المراد قياسها بمعنى انه عبارة عن المدى الذي يمكن ان نقرر بموجبه ان الاداة او المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً او سمة خاصة محددة (Anastasi, 1976: 151). اما (Cronbach, 1970) فيعرف صدق البناء على انه تحليل معاني درجات الاختبار في مفاهيم نفسية يقوم على فرضيات النظرية التي فسرت السمة المقاسة (Cronbach, 1970: 157)، وللصدق البنائي عدة مؤشرات هي:

ت. القوة التمييزية: وتم التحقق منها ضمن اجراءات التحليل الاحصائي.

### جدول (٢)

القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس إستجابة الحزن

رقم الفقرة	إجابة المجموعة العليا (واحد) ٢٧%	إجابة المجموعة الدنيا (واحد) ٢٧%	القوة التمييزية	الدالة
1	94	61	0.32	دالة
2	95	41	0.53	دالة
3	89	29	0.59	دالة
4	102	65	0.36	دالة
5	101	61	0.39	دالة
6	100	47	0.52	دالة
7	101	65	0.35	دالة
8	101	49	0.51	دالة
9	100	39	0.60	دالة
10	101	62	0.38	دالة
11	98	58	0.39	دالة
12	98	48	0.49	دالة
13	100	56	0.43	دالة
14	93	25	0.67	دالة

دالة	0.69	22	92	15
دالة	0.30	69	100	16
دالة	0.74	15	90	17
دالة	0.74	14	89	18
دالة	0.33	63	97	19
دالة	0.48	41	90	20
دالة	0.56	32	89	21
دالة	0.31	62	94	22
دالة	0.60	32	93	23
دالة	0.63	27	91	24
دالة	0.31	65	97	25
دالة	0.48	29	78	26
دالة	0.50	23	74	27
غير دالة	0.07	89	96	28
دالة	0.31	64	96	29
دالة	0.40	55	96	30
غير دالة	0.10	91	101	31
دالة	0.37	63	101	32
دالة	0.35	65	101	33
غير دالة	0.14	87	101	34
دالة	0.55	33	89	35
دالة	0.65	20	86	36

الفقرة التي تحصل على الدرجة (٠,٣٠) فأعلى تكون دالة (مميزة) وذلك بحسب معيار (اييل Ebel) ، مما يعني ان الفقرات جميعها مميزة عدا الفقرات (٢٨-٣١-٣٤) . (الزوبعي، ١٩٨١: ٧٩)

أ.الاتساق الداخلي: الذي يشير الى قدرة الفقرة بالاتساق مع جميع الفقرات على اداء وظيفتها بقياس جزء من النطاق السلوكي الكلي للسمة المقاسة (Krool,1960: 426).



وهناك مؤشرات افتراضية يمكن أن تكشف عن صدق البناء إذا تطابقت درجات المقياس معها فإن ذلك يوشر صدق البناء، عليه قامت الباحثة باستخراج مؤشرات صدق البناء للمقياس الحالي على (٣٧٧) استمارة في التطبيق على العينة الاساسية، وقد اعتمدت البيانات التي حصلت عليها من استجابات افراد هذه العينة في حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بواسطة برنامج SPSS وكما يأتي:

١. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال لمقياس أستجابة الحزن:

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات أختبار استجابة الحزن والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه ، وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل ، وبأستعمال معامل ارتباط بوينت - بايسيريال أتضح أن معاملات الارتباط كلها دالة إحصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٧٥) .  
جميع القيم في الجدول أعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية للمجال دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (٠,١٠) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (٣٧٥) .  
ويتبين لنا وجود علاقة قوية بين جميع درجات الفقرات والدرجة الكلية للمجال الذي تمثله ، ولهذا تعد فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

### الجدول (٣)

معاملات صدق فقرات مقياس أستجابة الحزن بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	الارتباط	الدالة	ت	الارتباط	الدالة	ت	الارتباط	الدالة	ت	الارتباط	الدالة
1	0.28	دالة	10	0.32	دالة	19	0.31	دالة	28	سقطت في التمييز	
2	0.45	دالة	11	0.40	دالة	20	0.41	دالة	29	دالة	
3	0.47	دالة	12	0.44	دالة	21	0.45	دالة	30	دالة	
4	0.34	دالة	13	0.33	دالة	22	0.38	دالة	31	سقطت في التمييز	
5	0.42	دالة	14	0.50	دالة	23	0.52	دالة	32	دالة	
6	0.47	دالة	15	0.51	دالة	24	0.53	دالة	33	دالة	
7	0.30	دالة	16	0.35	دالة	25	0.35	دالة	34	سقطت في التمييز	
8	0.49	دالة	17	0.55	دالة	26	0.41	دالة	35	دالة	
9	0.53	دالة	18	0.56	دالة	27	0.43	دالة	36	دالة	

جميع القيم في الجدول أعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٧٥) ماعدا الفقرات التي حذفتم بالتمييز.

٢- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياس أستجابة الحزن:

إن ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس وارتباطات المجالات مع بعضها هي قياسات أساس للتجانس لأنها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastasi, 1976, p.155). وقد تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال من مجالات الاختبار والدرجة الكلية لاختبار فضلا عن علاقة المجالات مع بعضها وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل وقد أتضح أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا خلال موازنتها بالقيمة الجدولية لبيرسون وبالقيمة (٠,١٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٧٥). وتبين ان جميع العلاقات الارتباطية دالة احصائيا كون جميع القيم المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٠) ودرجة حرية (٣٧٥).

#### الجدول (٤)

معاملات صدق مقياس أستجابة الحزن بأسلوب علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال

المجال	تهديد الامان	فقدان المساندة	الارتباط العاطفي	أستجابة الحزن
تهديد الأمان	1	0.42	0.34	0.76
فقدان المساندة	---	1	37.0	82.0
الارتباط العاطفي	---	---	1	80.0

الاثبات:- وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس استجابة الحزن بطريقتين هما:

١. طريقة اعادة الاختبار: ويقصد بها هو تطبيق المقياس او الاختبار على مجموعه من الافراد ومن ثم اعادة تطبيقه عليهم مرة اخرى في الظروف ذاتها التي سبق اختيارهم فيها وتعتبر هذه الطريقة من اكثر الطرق شيوعا لحساب ثبات المقاييس، ولغرض حساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق مقياس استجابة الحزن على عينة التحليل الاحصائي بلغ عددهم (٦٠) طفل وطفلة من اطفال التمهيدي وتشكل نسبة (١٦%) من العينة (٣٧٧) وكانت المدة بين التطبيقين (١٤) يوم وتعد مدة مناسبة لإعادة التطبيق (فيركسون، ١٩٩١: ٥٢٧). وبعد انتهاء الباحثة من التطبيق تم حساب ثبات المقياس من خلال درجات العينة في التطبيقين الاول والثاني، ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون (person. coffection) ما بين درجات التطبيق الاول والثاني (دوران، ١٩٨٥: ١٣٣) اذ بلغ معامل الثبات (٠،٨٢) وقد كان تاريخ التطبيق الثاني يوم ٢٠٢٣/٢/١٩ الاحد لمدة (٨) ايام لغاية ٢٠٢٣/٢/٢٨ الثلاثاء على (٩) رياض من (٦) مديريات من مديريات التربية على عينة التحليل الاحصائي.

٢. طريقة كيودر-ريتشاردسون: وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس استجابة الحزن بطريقة كيودر-ريتشاردسون (٢٠) وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠،٨٧)، بعد حذف الفقرات (٢٨-٣١-٣٤).

الصورة النهائية للمقياس: بعد التحقق من توافر الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال التحليل المنطقي والاحصائي اصبح المقياس جاهز للتطبيق على العينة الاساسية والبالغة (٣٧٧) طفل وطفلة من اطفال التمهيدي والمقياس الذي تكون من (٣٣) فقرة ولذلك فان اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (٣٣) واقل درجة (صفر) ومتوسط نظري (١٦،٥) ملحق (٤) بعد حذف الفقرات الثلاث (٢٨-٣١-٣٤) واستمر التطبيق من يوم الاحد ٢٠٢٣/١١/٢٠ لغاية ٢٠٢٣/١/٣١ يوم الثلاثاء.

## الفصل الرابع:-

## عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول : قياس أستجابة الحزن لدى أطفال الروضة . . . ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس أستجابة الحزن على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (377) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٢٣,٧١) درجة وبتحرف معياري مقداره (٦,١٣) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (١) للمقياس والبالغ (١٦,٥) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٣٧٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس أستجابة الحزن

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
377	٢٣,٧١	٦,١٣	١٦,٥	٢٢,٨٤	١,٩٦	٣٧٦	دال

تشير نتيجة الجدول (٥) الى ان عينة البحث لديهم أستجابة الحزن بمستوى مرتفع .وترى الباحثة المشكلات والضغوط البيئية تؤثر التي يمر بها على كيفية ظهور استجابة الحزن لدى اطفال الروضة وان تعرض الطفل للضغوطات المتعددة الاشكال من فقدان تجعل الطفل يتعرض لاضطرابات عاطفية وسلوكية وعقلية تظهر على شكل حزن مستمر او حاد .فالطفل لا يستطيع ان يعبر عن مشاعر الحزن كالكبار لذلك فمن الضروري كان التعرف على حزن الاطفال من خلال تعبيراتهم اللفظية اي بطريقة غير مباشرة ممكن عن طريق الرسم او اللغة لذلك يوصف الطفل الحزين في بعض الاحيان بانه عدواني او متمرد او انسحابي لان المحيطين به يصعب عليهم تفسير تصرفات اطفالهم. ويرى (بولبي، ١٩٨٢) الحزن كنتاج ثانوي او رد فعل للانفصال والبحث عن حب الشخص الذي فقده ، ويتشابه الموت والانفصال في تأثيره عند الاطفال من عمر (٥-١٠) سنوات ، فالطفل يخزن في عقله صورة معقدة لمن يحب ويطلق عليها نماذج العمل **working models** تخزن في الذاكرة بطريقة متسلسلة بنظام مرتب وتتمركز حوله كجزء من ذاته ومن عقله وعندما يأتي الانفصال عن هذا النظام يظهر رد فعل الحزن ومن ثم يرى بولبي ان اي اضطراب في علاقة الارتباط او التعلق تكون اساساً في بناء خبرة الفقد ومصدر خطر وتهديداً رئيساً للأمان والمساندة

<sup>١</sup> تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (أستجابة الحزن) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الاثنان وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (33) فقرة.

عند الطفل ويكون حسب طبيعة نمط العلاقة والارتباط العاطفي الاختلاف في طبيعة الحزن والاختلاف في التكيف في الظروف البيئية. ان استمرار الحزن في الطفولة يظهر من خلال الظروف التي تؤدي الى الحزن مثل المرض والصدمات والمشكلات النفسية في البيت مثل الطلاق والانفصال والتعرض للخطر المفاجئ (Bowlby,1982: 177-209) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Rotebery.R.etal,1988) في ان التعبير عن الحزن يكون تعبيراً لفظياً عن المشاعر كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عبد الامير، ٢٠١٨) في ان هناك علاقة عكسية بين استجابة الحزن والتوافق النفسي.

الهدف الثاني: تعرف ترتيب مجالات مقياس استجابة الحزن الثلاث (تهديد الامان ، فقدان المساندة، الارتباط العاطفي) لدى اطفال الروضة. ولتحقيق هذا الهدف تم حساب النسبة المئوية لمجالات المقياس الثلاث وتراوحت النسب بين (٢٦،٩%-٣٩،٧%) وكانت اعلى نسبة حصل عليها المجال الاول (تهديد الامان) بنسبة (٣٩،٧%) ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) نتائج النسب المئوية لترتيب المجالات في مقياس استجابة الحزن حسب عدد الاجابات

الترتيب	النسبة المئوية	عدد الاجابات	المجالات
الاول	٣٩،٧%	٣٥٥١	تهديد الأمان
الثاني	٣٣،٤%	٢٩٩١	فقدان المساندة
الثالث	٢٦،٩%	٢٣٩٧	الارتباط العاطفي
/	١٠٠%	٨٩٣٩	المجموع

اظهرت النتائج في الجدول (٦) ان الاطفال تعرضوا في بيئتهم الى الحوادث ومشكلات نفسية كثيرة منها، التهجير او اليتيم او نقص الطعام والملبس والسكن او التعرض للأمراض المزمنة وكل ذلك ادى الى تهديد الامن داخل انفسهم مما سبب الحزن لديهم حسب رأي الباحثة.

خلاصة النتائج:-

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:-

١. ان اطفال التمهيدي لديهم استجابة الحزن.
٢. ان اعلى نسبة حصلت عليها مجال (تهديد الامان) في مقياس استجابة الحزن.

## Results

In light of the findings of the research, it can be concluded that

- 1.The children of the primer have a sadness response.1
- 2.The highest percentage obtained by the field of (safety threat) in the measure of sadness response

التوصيات:-

- ١.تفعيل دور ادارة الروضة في الكشف المبكر عن الاطفال الذين يعانون من اعراض فسيولوجية تشير الى معاناتهم من استجابة الحزن من خلال الاعتماد على المقياس المعد في البحث الحالي.
- ٢.اقامة الندوات والمؤتمرات العلمية في وزارة التربية التي تسعى الى ايجاد الحلول الممكنة المختلفة لخفض اعراض استجابة الحزن لأطفال الروضة.

## Recommendations

- 1.Activating the role of kindergarten management in the early detection of children with physiological symptoms that indicate their suffering from the sadness response by relying on the scale prepared in the current research.
- 2.Holding scientific seminars and conferences in the Ministry of Education that seek to find various possible solutions to reduce the symptoms of the sadness response to kindergarten children

المقترحات:-

- ١.علاقة استجابة الحزن بالغضب.
- ٢.علاقة استجابة الحزن بالسلوك الانسحابي.
- ٣.علاقة استجابة الحزن بعادات النوم الخاطئة.

## Suggestions

- 1.The relationship of the sadness response to anger.
- 2.The relationship of the sadness response to withdrawal behavior.
- 3.The relationship of the sadness response to the wrong sleep habits.

## المصادر:

١. احمد، غريب محمد سيد(١٩٨٩): الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٢. ثابت وآخرون، عبد العزيز. (٢٠٠٩) . الصدمة والحزن واضطراب ما بعد الصدمة لدى ضحايا الحرب على غزة من الأطفال". مركز أبحاث برنامج غزة للصحة النفسية.
٣. الجبري، اسماء عبد العال محمد (١٩٩٣): مظاهر الحزن عند الاطفال، جامعة عين الشمس، مصر.
٤. دوران، رودني(١٩٨٥): اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمة محمد سعيد ، دار التربية، الاردن.
٥. طارق ،سارة،(٢٠٢١): الحزن عند الأطفال وكيفية التعامل مع هذا الشعور،مصدر انترنت، الرابط <https://www.aljawharamag.com/%D8%A7%D9%84%D8%AD-%D8%B2%D9%86-%D8%B9%D9%86%D8%AF>
٦. الطائي، احمد سمير(٢٠١٣): الاعلام الجديد واشكالية المنهج العلمي، مناهج البحث في الاعلام الجديد، دار الوايل الصيب للانتاج والتوزيع والنشر.
٧. عباس، محمد خليل، نوفل، محمد بكر، العبسي، محمد مصطفى، ابو عواد، فريال محمد (٢٠٠٩): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، ط ٢، عمان، الاردن.
٨. عبد الامير(٢٠١٨): استجابة الفقد والحزن وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الاطفال.
٩. عبد الرحمن، السيد(١٩٨٨): السلوك الانساني وقياس المتغيرات ،ط٣، مكتبة الفلاح ، الكويت.
١٠. عبد الرحمن، سعد(١٩٨٨): القياس النفسي النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة.
١١. عبد الهادي، نبيل (٢٠١٥) : التربية في رياض الاطفال ،دار القدس للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
١٢. فيركسون،جورج،أي(١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة: هناء العكيلى، دار الحكمة، بغداد.
١٣. النبهان، موسى (٢٠٠١): اساسيات القياس وفن العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٤. هنداوي، خيرية(٢٠٢٠): كيف تتعاملين مع حزن طفلك، وطرق العلاج ، موقع انترنت الرابط <https://www.sayidaty.net/node/1150921/%D8%B3%D9%8A%D8%AF.1%D8%AA%D9%8A>
١٦. وليبرت، لويس (٢٠١٤): الحزن الخبيث تشريح الاكتئاب، ترجمة عبلة عودة، ط١، هيئة ابو ظبي للطباعة والنشر، ابوظبي-الامارات.

## المصادر الاجنبية:-

1. Ali, A. Jawad and Fayiqu, Sajla (2022) Measuring Workplace Bullying Among Kindergarten Teachers, University of Baghdad, College of Education for women, Turkish Journal Online for Qualitative Use (TOJQL), Volume 13, Issue 1, January 2022: 1932-1948.
2. Anastasia, A. (1976): Psychological Testing. (4th) Macmillan Company New York. Ebel, R. L. (1972): Essential of Educational Measurement. 2nd ed., Prentice- Hill, New Jersey.
3. Bandstra N. F. & etal (2011): The behavioural expression of empathy others pain versus others sadness in young children ,1074-1082.
4. Bowlby, J. (1960): Grief and mourning in infancy and early childhood ,psychoanalytic study of the child ,13,9-52.
5. Bowlby, J. (1969). Attachment and loss: attachment. (vol.1). London: Hoyath.
6. Bowlby, John(1982): Attachment and loss, second Edition, VOL.1, U.S.A, Basic books.
7. Cronbach, L. J. & Gleser, G. C. (1970): Psychological Testing and Personal Decision , 2 ed. Urban University of Liois Press.
8. Fox, S. S. (1985): Good grief: helping groups of children when a friend dies , Boston: new England association for the education of young children.
9. Jassim, Sujud Jabbar & Raddam, Kalthum Abd Aon (2022): psychological capital for Kindergarten teachers, University of Baghdad, College of Education for women, Social science Journal , Volume 12, no.2, pp. 6697-6692.
10. Khader, Altaf Yassin and Ahmed, Ibtisam Saeed (2011): Measuring Social Fear among Riyadh Children, University of Baghdad, College of Education for women, Journal of Educational and Psychological Research, Issue Thirty (125 - 149).
11. King, Fran (2022): how to help grieving children,
12. Kroll, A., (1960): Item Validity as a Factor in Test Validity , Journal of Education Psychology. Vol.
13. Qassem, Intisar Kamal. & Majeed, Ithmar Shaker (2022): Acceptance and Rejection of Parents and its Relationship to Withdrawal Behavior among Primary School Children, Alustath Journal for human and social sciences University of Baghdad, vol.61, no3, pp.184-210.
14. Rotenberg, Ken. J. & etal, (1988): Development of children's sadness, scientific journal publishers limited , 2(1), 13-26.
15. Wellness, (2018): sadness in children , internet, exploring your mind , 26 July. <https://exploringyourmind.com/sadness-in-children>



ترجمة المصادر العربية الى الانكليزية

### Sources

- 1.Ahmed, Gharib Mohammed Sayed (1989): **Statistics and Measurement in Social Research**, Dar Al Maraya University, Alexandria.
- 2.Thabit and others, Abdul Aziz. (2009). **Trauma, sadness and PTSD in the child sacrifices of the war on Gaza.**” Gaza Mental Health Program Research Center
- 3.Al-Jabri, Asmaa Abdel-Al Mohamed (1993): **Manifestations of sadness in children**, Ain Al-Shams University, Egypt.
- 4.Duran, Rodney (1985): **Basics of Measurement and Evaluation in Teaching Science**, Translated by Mohammed Saeed, Dar Al-Edara, Jordan.
- 5.Tarek, Sarah, (2021): **Sadness in children and how to deal with this feeling**, Internet source, link <https://www.aljawharamag.com/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B2%D9%86-%D8%B9%D9%86%D8%AF->
- 6.Al-Taie, Ahmed Samir (2013): **New Media and the Problem of the Scientific Method**, Research Methods in the New Media, Dar Al-Wabel Al-Saib for Production, Distribution and Publishing.
- 7.Abbas, Mohammed Khalil, Nawfal, Mohammed Bakr, Al-Absi, Mohammed Mustafa, Abu Awad, Feryal Mohammed (2009): **Introduction to Research Methods in Education, Science and Psychology**, Dar Al-Masirah, 2nd Edition, Amman, Jordan.
- 8.Abdul Amir (2018): **The response to loss and sadness and its relationship to psychological compatibility in children.**
- 9.Abdul Rahman, Al-Sayed (1988): **Human Behavior and Measurement of Variables**, 3, Al-Falah Library, Kuwait.
- 10.Abdel Rahman, Saad (1988): **Theoretical and Applied Psychometrics**, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

- 
11. Abdul Hadi, Nabil (2015): Education in Kindergarten, Jerusalem House for Publishing and Distribution, Amman–Jordan.
12. Verxon, George, I (1991): Statistical Analysis in Education and Psychology, translated by: Hanaa Al–Akili, Dar Al–Hikma, Baghdad.
13. Al–Nabhan, Musa (2001): Basics of Measurement and the Art of Behavioral Sciences, Dar Al–Shorouk Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
14. Hindawi, Charity (2020): How to deal with your child's sadness, methods of treatment, website link
15. <https://www.sayidaty.net/node/1150921/%D8%B3%D9%8A%D8%AF%D8%AA%D9%8A>
16. Wolbert, Lewis (2014): Malign Sadness Anatomy of Depression, Translation of Abla Odeh, 1st Edition, Abu Dhabi Printing and Publishing Authority, Abu Dhabi–E.
- (<https://www.aljawharamag.com/%D8%A7%D9%84%D8%AD>) مجلة الجوهرة